





- تغاضي المجتمع الدولي عن المحاولات المستمرة لبعض دول الجوار الإقليمي الإستثمار في الأزمة و فرض الأجندة الخاصة بها , و وضعها للعراقيل أمام توحيد الحركات و الفصائل .
- فشل المجتمع الدولي في وقف الهجمات الجوية للطيران الحكومي , و منع تدفق شحنات الأسلحة الروسية و الصينية إلي السودان و التي تستخدم في إرتكاب الإبادة الجماعية و إنتهاكات حقوق الإنسان في إقليم دارفور .
- فشل الإتحاد الأفريقي في إدارة ملف الأزمة و القيام بدور الوسيط المحايد لإيجاد حل سلمي عادل ينهي الصراع في السودان , و يتجلى فشله في إتفاقية أبوجا التي فاقمت من تدهور الأوضاع الأمنية و الإنسانية في الإقليم .
- مشاركة الإتحاد الأفريقي في تقسيم و تفتيت الحركات المسلحة في دارفور , و ذلك في إطار محاولاته المستمرة لحشد الدعم و التأييد لإتفاقية أبوجا و تعامله مع جميع المنشقين كحركات لها وزنها السياسي و العسكري و الجماهيري .
- تجاهل الإتحاد الأفريقي و فريق الوساطة المشترك المتكرر و المستمر و المتعمد للحركات المسلحة , قيادة سياسية و عسكرية كوحدة واحدة في جميع مراحل التشاور و الترتيبات الإجرائية , و عدم تعاطيه معها كأطراف أصيلة في حل أزمة السودان في دارفور .
- قيام الإتحاد الأفريقي بدور غير محايد في تحوير القرارات الأممية الصادرة من المجتمع الدولي الى تسويات سياسية مح حزب المؤتمر الوطني الحاكم , و العمل على إضعاف و نزع فاعلية تلك القرارات .
- تبني الإتحاد الأفريقي الحملات الإعلامية المنحازة لمواقف حزب المؤتمر الوطني الحاكم و الدفاع عن سياساته و جرائمه و إنتهاكاته , و عزله لممثلي الحركات و الفصائل غير الموقعة على إتفاقية أبوجا من اللجنة المشتركة لمراقبة وقف إطلاق النار و منعهم من المشاركة في التحقيقات .
- صمت الإتحاد الأفريقي عن جرائم و إنتهاكات حقوق الإنسان في إقليم دارفور و التستر عليها و ممانعته ضرورة تقديم مرتكبيها للمحاكمة الدولية , و رفضه دخول القوات الدولية لحماية المدنيين و إصرار السيد / ألفا عمر كوناري على ذلك , بالرغم من عجز الإتحاد الأفريقي عن إستخدام التفويض الممنوح له بذلك , و إجهاده في الاستعاضة عنها بقوات إفريقية لا تمتلك الخبرة و التأهيل و الإمكانيات الكافية التي تؤهلها القيام بذلك .
- إستمرار هجمات القوات و المليشيات الحكومية بقيادة مليشيا الجنجويد , و تجدد القصف الجوي و إتباع سياسات حرق القرى و التشريد القسري للمدنيين , و إثارة و تأجيج و دعم الفتن القبلية و محاولة حزب المؤتمر الوطني الحاكم تسويقها و تقديمها للرأي العام المحلي و الإقليمي و الدولي بأنها حقيقة الثورة التي إنطلقت من دارفور .
- تحدي حزب المؤتمر الوطني الحاكم لإتفاقيات جنيف و القانون الدولي الإنساني و العمل على تصفية معسكرات النازحين بدارفور بهجماته المستمرة على معسكر (كلما) بنيالا , و معسكر (أبوشوك) بشمال دارفور , و هجمته بتاريخ 24 / 10 / 2007 على معسكر (كلما) الجديدة بقرية أم عشر القريبة من منطقة أم دخن و قتل ما يزيد عن 35 مواطن و تشريد و تهجير جميع قاطنيه و المقدر عددهم بـ 60 ألف مواطن إلي معسكرات اللاجئين بتشاد , و كذلك تصفية معسكرات اللاجئين بشرق جمهورية تشاد , و كل ذلك عبر الهجمات العسكرية المتكررة و المتلاحقة لمليشيا الجنجويد .



- إستحالة الوصول لإتفاقية لوقف إطلاق النار مع حزب المؤتمر الوطني الحاكم نسبة لتعدد قواته و مليشياته بإقليم دارفور , و يتمثل بعضها في مليشيا الجنجويد , قوات حرس الحدود , قوات الدفاع الشعبي , قوات المعارضة النشادية التي يرعاها حزب المؤتمر الوطني , الشرطة الشعبية , المجموعات المتفلثة التي كانت تتبع الى وقت قريب الفصيل و الأفراد الموقعين على إتفاقية أبوجا , ... إلخ .
- عدم جدية و رغبة حزب المؤتمر الوطني الحاكم في الوصول الى سلام عادل يحقق الأمن و الإستقرار في السودان , و تنصله عن كافة الإتفاقيات التي يوقعها و عدم إلتزامه مطلقا بتنفيذ نصوصها وفق جداولها .
- لا يمتلك حزب المؤتمر الوطني الحاكم حق التفاوض منفردا , و ذلك لإنشاء دستورية إدارته للدولة السودانية بعد تعليق الحركة الشعبية لمشاركتها , و عدم فاعلية دستور السودان المجاز وفقا لإتفاقية نيفاشا و الذي تعتبر فيه الحركة الشعبية لتحرير السودان طرف أصيل في حكم الدولة السودانية .

و ليس آخرا , نؤكد إستعداد فصائل الحركة المجتمعمة بمدينة جوبا على التعاون غير المحدود أو المشروط و إجراء المزيد من المشاورات و الإتفاق على جميع المسائل الإجرائية مع هيئة الأمم المتحدة أو ممثل الأمين العام , و الإتحاد الأفريقي و فريق الوساطة المشتركة . كما تؤكد على الجلوس إلى مائدة التفاوض مع الحكومة السودانية متى ما تمت معالجة كل المسببات التي ذكرت أعلاه و التي قادت إلى إتخاذ قرار مقاطعة المفاوضات المعلنة .

مع فائق التقدير و الإحترام

محمد على كلاي إبراهيم أحمد إبراهيم جار النبي عبدالكريم أحمد عبد الشافع

د. صالح آدم إسحق

صديق عبدالكريم مساليت

- صورة إلي :
- الأمين العام للأمم المتحدة
  - رئيس الإتحاد الأفريقي
  - مبعوث الرئيس الأمريكي
  - مبعوث الإتحاد الأوروبي
  - المبعوث الكندي
  - المبعوث الصيني .